لا يقبل الصوم غير ولو نوى ليلة الثلاثين من رمضان صوم غد
ان كان من رمضان اجزاه ان كان منه اذ الاصل بقاء رمضان
ولو اشبه رمضان على محبوس صام بشهرا بالاجتهاد ولا يكفيه
ذلك بلا اجتهاد ان وافق فان وافق صومه بالاجتهاد رمضان
فاداء وما بعد رمضان اجزاه جزما وهو قضى في الاصح
لانه بعد الوقت فلو نقص وكان رمضان تاما لزمه يوم
على القضاء ولو كان الامر بالعكس فله فطر اليوم الاخير ان عرف
الحال ولو وافق شوالا حصل منه تسعة وعشرون ان
كمل والا فثمانية وعشرون فيقضي يوما في الاولى ويومين
في الثانية ان كمل رمضان والا فيقضي بالاخير فقط يوما
او دوا الحجة حصل منه ستة وعشرون ان كمل والا
فخمسة وعشرون فان نقص رمضان قضا ثلاثة ايام النحر
واربعة ان نقص وان كمل رمضان قضا في الاولى اربعة
وفي الثانية خمسة ولو غلط في اجتهاده وصومه بالنقد بهم
وادرك رمضان بعد بيان الحال لزمه صومه جزما والا بان
لم يدركه بان تبين الحال بعد مضي بعض رمضان قضى ما مضى منه ولو
وافق رمضان باخر وقع عنه لا عن القضى ولو نوت الحايض
صوم غد قبل انقطاع دمها ثم انقطع ليلا صح صومها بهذه
النية ان تم لها في الليل اكثر الحيض مبتدأة كانت او معتادة
بالكثرة وكذا ان تم لها قدر العادة التي هي دون اكثره يصح صومها
بتلك النية في الاصح اذ الظاهر استمرار عادتها وان لم يتم لها
ذلك لم يصح صومها بتلك النية لعدم نيتها على الاصل وكذا لو
كان لها عادات مختلفة **فصل** شروط الصوم من حيث
الفعل الامساك عن الجماع من جامع ذاكر مختارا غير جاهل

معذور

معذور لقرب عهده بالاسلام او بعده عن العلم بطل صومه اجماعا
والاستقاءة فمن ذرعه القي اي خارما فطر قال صلى الله عليه وسلم من
ذرعه القي وهو صايم فليس عليه قضا ومن استقاء فليقض
وذرعه بالتخفيف غلبته والصحيح انه لو تيقن انه لو رد
جزء شيء الى جوفه باستقايته بطل لانها مفطر لعينها
وغلبه القي فلا باس للحديث وكذا لو ابتلع نخامة من باطن
لفظها اي رماها فلا باس به في الاصح اذ الحاجة اليه تتكرر فيعسر
خص فيه فلو نزلت من دماغه وحصلت في حد الظاهر من
الفم فليقطعها من مجراها وليمجها فان نزلها مع القدرة
على ذلك فوصلت الجوف افطر في الاصح لتقصيره ولو
ابتلعها افطر ولو لم تحصل في الظاهر من الفم او حصلت فيه
ولم يقدر على ما ذكر لم تضر والامساك عن وصول العين لا
ريح او طعم من طاهر الى ما يسمى جوفا والحق به الحلق ومجاوزة
الحلقوم وقيل يشترط مع هذا ان يكون فيه قوة تحيل الغذا
فاعرفه غيبه واعجام ذا الدال والذو فعلى الوجهين باطن
الدماغ والبطن والامعاء اي المصارين والمثانة بالمثلثة
وهي مجمع البول مفطر للذاكر المختار الى اخر ما ذكر بالاستعاط
او الاكحل او الحقنة او الوصول من جايفة بالبطن
وما مومة بالراس ونحوها وان لم يصل من الاولى لباطن الامعاء
ولا من الثانية لباطن الدماغ والتقطير في باطن الاذن
والاحليل اي الذكر مفطر لما مر في الاصح لانه من جوف غير
محيل ولو اوصل الدو للجراحة على الساق الى داخل اللحم او غرز
فيه سكينا وصلت محله لم يفطر ولو طعن نفسه او طعنه
غيره باذنه فوصلت السكين جوفه افطر وشرط الواصل
كونه في منفذ بفتح الفا مفتوح فلا يضر وصول الدهن